بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال عبد الرحمن بن عمر المعروف بابى الحسين الصوفى بعد ان
حمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله محمد المصطفى وآله
انى رايت كثيرا من الناس يحرصون فى طلب معرفة الكواكب
الثابتة ومواقعها من الفلك وصورها ووجدتهم على فرقتين
احدهما تسلك طريقة التخمين ومعولها على الكرات المصوره
من عمل من لم يعرف الكواكب باعيانها وانما عولوا على ما وجدوه
فى الكتب من اطوالها وعروضها فرسموها فى الكرة من غير معرفة
خطائها وصوابها فاذا ناملها من يعرفها وجد بعضها مخالفا
فى النظم والتاليف ولما فى السماء او على ما وجدوه فى الزيجات
وادعى مؤلفها انهم قد رصدوا وعرفوا مواضعها وانما
عمدوا الى الكواكب المشهوره التى يعرفها كثير من الخاص
والعام مثل قلب الاسد وعين الثور وسماك الاعزل
والثلاثة التى فى جبهة العقرب وقلب العقرب وهذه
الكواكب هى التى ذكر بطليموس انه رصدها باطوالها وعروضها
واثبتها فى كتابه المعروف بالمجسطى لقربها من منطقة فلك
البروج ورصدوها واثبتوا مواضعها فى وقت من ارصادهم
ثم عمدوا بعد ذلك الى الكواكب الثابتة الاخر الذى اثبتها
بطليموس

بطليموس فى الجدول من كتابه فزاد على كل كوكب واحد منها
مقدار ما وجدوا من حركات هذه الكواكب فى المدة التى بين
رصدهم وتاريخ بطليموس من السنين واراد وا ايضا على
اطوال كواكب كثيرة وعروضها دقايق كثيرة وتعصوا منها
اوهموا بذلك انهم قد رصدوا الكل وانهم وجدوا من ارصادهم
واوضاع بطليموس من الخلاف فى اطوالها وعروضها القدر
الذى يخالفونه به سوى الزملا الذى وجدوها من حركاتها
فى المدة التى بينهم وبين بطليموس من السنين من غير ان عرفوا
الكواكب باعيانها مثل البستانى وعطارد وغيرهما فاذا كثيرة
لكتاب المجسطى ووجدنا بعضها يخالف بعضا فى كواكب كثيرة
وطلبنا ذلك فى كواكب كتاب البستانى وفيما ادعاه من الرصد
فوجدناه قد اسقط كل كوكب فيه ادنى خلاف بين النسخ
فاسقط كواكب كثيرة من القدر الثالث والرابع واثبت
كثيرا من القدر الخامس والسادس ثم ذكر انه قد رصد
كوكب ابرام وانه وجد موضع الكوكب على عرقوبة المتقدم
الايسر فى القوس بمايتا وعشرين درجة ولفيف وقد كان
زعم فى كتابه انه وجد فى وقت رصده من الزيادة لكل كوكب
على ما فى كتاب المجسطى احدى عشر درجة وعشرة دقايق
ويجب على ما حكاه من الزيادة فى كل كوكب ان يكون موضع
هذه الكواكب فى القوس ثمانيا وعشرين درجة وخمسين
دقيقة لان موضعه فى المجسطى فى القوس سبع عشر درجه

Copyright © King Saud University